ISSN: 1817-6789 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: http://www.jtuh.com

كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

**Journal of Tikrit University for Humanities**
**Dr. Rehaab Abdaluhaad**
**Muna Muhammed Shaab**
**College of Education**
**University of Tikrit**
**Tikrit,Iraq**

***Keywords*:**
AL-SHAHADA
Qur'anic Context
SEMANTIC

**ARTICLE INFO**

***Article history:***
Received 30 Sep. 2018
Accepted 2018
Available online 2018

# The Effestivenss of a life skills training program for autistic children

**A B S T R A C T**

The present research aims to identify the level of autism in the research sample and the level of life skills of the research sample members. the effect of the training program on the achievement of life skills. The study of a sample of 6 autistic children between 6- 10 years. A measure of the level of life skills consisting of (40) paragraphs distributed in four areas: the field of movement and the social sphere and the field of independence and the academic field after the extraction of the signs of the appropriate rebound and stability as used by the researcher measure the measure of autism childish ((CARS)) After the data collection of the forms, the data was processed statistically using the SPSS treatment system. The results of the research indicate the effectiveness of the training program for developing the targeted life skills in the autistic children .The results showed statistically significant differences in the tribal and remote measurements in favor of post measurement and to varying degrees. The field social skills and the least in the field of academic skills.

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of

# فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لدى أطفال التوحد

**د. رحاب عبد الوهاب - م. م منى محمد شهاب**

**قسم العلوم التربوية والنفسية -كلية التربية للعلوم الإنسانية ،جامعة تكريت**

**الخلاصة:**

يهدف البحث الحالي التعرف على :مستوى التوحد لدى أفراد عينة البحث ،ومستوى المهارات الحياتية لدى أفراد عينة البحث ،أثر البرنامج التدريبي في اكساب المهارات الحياتية لدى عينة مكونة من (٦ )أطفال توحديين وتتراوح أعمارهم بين (٦-١٠ )سنة ولتحقق من فرضيات البحث قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس مستوى المهارات الحياتية المؤلف من (٣٩)فقرة موزعة على أربعة مجالات هي المجال الحركي ،والمجال الاجتماعي ،والمجال الاستقلالي ،والمجال الاكاديمي ،وبعد أن استخرجت لهما دلالة الصدق والثبات المناسبة، كما استخدمت الباحثة مقياس تقدير التوحد الطفولي كارز(CARS ) بهدف تجانس العينة ،وبعد جمع بيانات الاستمارات تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام نظام المعالجة الاحصائية(SPSS )،وقد اشارت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الحياتية المستهدفة لدى الأطفال التوحديين ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وبدرجات متفاوتة فقد كانت أكثرها في مجال المهارات الاجتماعية وأقلها في مجال المهارات الاكاديمية .

**مشكلة البحث:**

تُعد الإعاقة أحدى العوامل المؤدية إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي لما تسببه من ضغوط اجتماعية ونفسية واقتصادية ليس على الفرد المعاق فقط وإنما على محيط الأسرة و المجتمع على حد سواء ،كما أنها سبب رئيسي ومصدر من مصادر المعاناة الإنسانية حسب شدتها وتأثيرها على الفرد المبتلى بها ، فحال الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في اغلب المجتمعات العربية بصورة عامه والعراق بصورة خاصه حال ادنى ما توصف به إنها شبه مأساوية بالرغم من كل ما ينشر ويقال ويكتب عن حقوق وامتيازات والخدمات ألتي تقدم لهم ، وعن التغيير والتقدم والتطور الكبير والواسع للاهتمام بهم لكن الأمر في الواقع يزداد سوء بعد سوء في واقع الحال .

وتشير الإحصائيات أن هذه الفئة تبلغ نسبتها ما بين ١٠% - ١٥% حسب الإحصائيات العالمية وأن كل طفل معوق يؤثر على ثلاث أو خمسة أطفال آخرين ليتوضح ويكشف لنا مدى خطورة وتأثير هذه المشكلة التي من الضروري التصدي لها بعلمية وروح البحث العلمي المنضبط والجاد ومن هذا المنطلق فنحن بصدد مشكلة يعاني منها العديد من أطفالنا حيث بدأت تظهر مؤخرا وبشكل كبير لأسماعنا مشكلة إعاقة التوحد أو ما يعرف باضطراب التوحد وهو من أكثر الإعاقات النمائية تعقيدا (Develop Mental Disabillites)وغموضاً وان البحوث والدراسات لم تتوصل إلى سبب معروف ورئيسي للاضطراب لحد الأن حسب علم الباحثة ، وهذا بدوره يؤدي إلى عدم التوصل للتشخيص الدقيق وقلة المعرفة الكاملة والفهم الضئيل لإدراك طبيعة التوحد بحيث يتم دمجه مع عدد من الإعاقات الأخرى أو عدم اعتبارهم فئة تحتاج إلى رعاية وعناية من نوع خاص ، بل على العكس تستحق أن يُقدم لها الاهتمام البالغ سواء من قبل عوائلهم أو من قبل الباحثين والمختصين بهذا المجال. كما أنها تحتاج أساليب وأدوات خاصة في التعلم تجمع بين احتياجاته من جانب وتوفير بيئة ملائمة من جانب أخر ويتم توظيفها وتنفيذها بشكل فردي مما يساعده على التعلم واكتساب العديد من المهارات لأن التدريب عليها ضرورة للأطفال التوحديين و يساهم في التغلب على جوانب القصور لديهم، وعلاج الكثير من مشكلاتهم السلوكية والاجتماعية ،كما يسهم في التكيف بصورة إيجابية في البيئة التي يعيش فيها مما يؤدي ذلك زيادة قدراتهم على التعلم ، أن هؤلاء الأطفال بحاجة ماسة إلى المزيد من التقصي والبحث لمعرفة المزيد من خصائصهم وإمكانيتهم وقدراتهم وهذا يساعد إلى حد كبير معرفة احتياجاتهم أو كيفية التعامل معهم .

أن السؤال الذي يشغل ذهن الباحثة هو هل يمكن تطوير قدراتهم ومهاراتهم لكي يتمكنوا من الاندماج بشكل تدريجي في المجتمع والشعور بالاستقلالية من خلال أعداد البرامج التدريبية العلاجية والسلوكية التي تساعد على تنمية مهاراتهم وتعديل سلوكياتهم المضطربة، أم أنها مجرد برامج تدريبية بلا جدوى وفائدة ،أو أن المشكلة تكمن في ضعف تلك البرامج المصممة لهم .

من هنا تتبلور مشكلة البحث الحالي ، ومن خلال إحساس وشعور الباحثة واطلاعها على الأدب السيكولوجي المتعلق بأطفال التوحد والزيارات المتكررة إلى مركز التوفيق حيث تبين هناك تدنٍّ في مستوى تلك المهارات لدى هؤلاء الأطفال وقد دونت الباحثة المشكلات التي يعانون منها هم وعوائلهم ومدرباتهم ، وما يعانوه من صعوبات في مهارات الحياة اليومية مثل المهارات الحركية والاستقلالية والاجتماعية والأكاديمية والتي لا يمكن الإجابة عنها إلا بعد وضعها في دراسات علمية توضح الحاجة إلى برامج تعديل السلوك و برامج التدريب على المهارات الحياتية والتي تساعد هذه الفئه للوصول إلى اقصى حد يمكن الوصول إليه ضمن حدود طاقاتهم وقدراتهم .

**أهمية البحث:**

يتوقف صلاح المجتمع على صلاح أطفاله، الذين هم شباب الغد وعماد الوطن ، لذا ينبغي العناية الكاملة بهم ،فعندما يتجاهل البعض أن المعاقين مواطنون مثلهم، أو ينظرون إليهم باعتبارهم مرضى وعاجزين عن الحياة ،وعندما تسقط برامج التنمية والعمل أصحاب الاحتياجات الخاصة من الحسبان ،يشكل هذا الموقف نوعاً من الخطاء والخطيئة في نفس الوقت ،من الخطاء أن يترك هؤلاء الفئة دون أن يساهموا في تنمية وتقدم بلادهم بما يبدعون به ،ومن الخطيئة لمخالفة هذا الموقف كل العهود والمواثيق الدولية والحقوق الإنسانية ، أن هؤلاء الأطفال يشكلون نسبة لا يمكن أن يستهان بها ،وأن بقائهم دون تعليم وتدريب وتربية يمثل خطراً جسيم على أنفسهم ومجتمعهم ،أن مثل هذا العدد الكبير من المعاقين يعد طاقة بشرية ينبغي استثمارها ضمن برامج واستراتيجيات التنمية الشاملة . (عبد العاطي ، شهاب ،٢٠١٤ :١٤ )

أن أهمية تنمية المهارات الحياتية لا تتوقف على مرحلة عمرية معينة بل تستمر إلى جميع مراحل النمو المختلفة وهناك وسائل وطرق فعالة لتدريب وتعليم الأطفال الصغار مهارات الحياة ، وذلك من خلال البرامج التي تعني بتعليم المهارات الحياتية والتي تقدم للأطفال وخاصة أطفال التوحد وكذلك لابد أن يتسم مقدمي الرعاية بالحنان والعطف والمرونة والصبر والتقبل

والألفة لكي يساعده في تنمية مشاعر الثقة بالنفس والأخرين بدرجة كبيرة اكثر مما لو كان القائمين على رعايته يوصفون عكس ذلك .

إما أهمية البحث الحالي تكمن في إظهار الجانب الذي يتصدى لدراسته حيث أنه يعسى إلى تنمية المهارات الحياتية وهي مهارات مهمة لابد من تعليم الطفل التوحدي عليها ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم التركيز على تنمية تلك المهارات للطفل التوحدي وهي مهارات ضرورية تساعدهم على المشاركة في أنشطة تقوم بها الأسرة أو المجتمع مما يساهم في أشغال وقته بشكل إيجابي وفعال ،كما تبرز أهمية في ألقاء الضوء على فترة حرجة من حياة الطفل وهي مرحلة التمركز حول الذات كذلك السعي لإيجاد طرق كفيلة للوقاية منه أو معرفة الأساليب التي تساعد على علاجه أو للتقليل من شدة أعراضه ، وتزداد أهمية لأنها تتناول فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة ممن هم بحاجة ماسة وضرورية لمزيد من الاهتمام والرعاية وحيث أن هذه الفئة لم تخضع لدراسات وبحوث تلبي مستوى الطموح ولم يتطرق إليها الباحثون بشكل مستفيض وبناء على ذلك توجب أعداد برنامج تدريبي لتنمية المهارات لدى أطفال التوحد ومن ثم تحسين مهاراتهم بشكل تدريجي يتناسب مع قدراتهم وطاقاتهم، إذ لا توجد حسب علم الباحثة ،دراسة تناولت المهارات الحياتية لدى هؤلاء الأطفال في العراق ،وتعتبر من الدراسات التي لم تلق اهتماما كافياً على مستوى الدول العربية، وبالتالي هناك حاجة ملحة لمعرفة تلك المهارات وقياس مستواها مما قد يساهم ذلك في بناء البرامج التدريبية والعلاجية ،والتي تؤدي إلى تنمية وتطوير وتحسين المهارات الحياتية للأطفال التوحديين .

**وأخيرا تتضح أهمية البحث الحالي بالآتي:**

١- بناء مقياس لتقييم المهارات الحياتية والذي يمكن من خلاله تشخيص أداء الأطفال في هذا الجانب وقياس وتحديد ما يطرأ عليهم من تحسن.

٢- بناء برنامج تدريبي سلوكي في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال التوحديين.

٣- تسليط الضوء على الاحتياجات لهؤلاء الفئة من الأطفال التوحديين.

٤- قد يفيد الأطفال وكذلك القائمين على البحث التربوي في مجال تعليم وتطوير وتنمية مهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الحاجات الخاصة .

٥- حاجة المراكز والمؤسسات المعنية باضطراب التوحد إلى برامج تدريبية متكاملة لتنمية المهارات الحياتية لهذه الفئة بما يتماشى مع خصائص نمو هؤلاء الأطفال مما يساعدهم على الاعتماد على انفسهم دون الاعتماد على الأخرين .

٦-تزداد أهمية البحث لأنه يقلل من الاضطراب النفسي الذي يشعر به الأهل وهؤلاء الأطفال بعد تدريبهم وتعليمهم وإعادة تأهيلهم تأهيلاً مناسباً .

**أهداف البحث :-** يهدف البحث الحالي التعرف على :

١- مستوى التوحد لدى أفراد عينة البحث.

٢- مستوى المهارات الحياتية لدى أفراد عينة البحث .

٣ - أثر البرنامج التدريبي في إكساب المهارات الحياتية لدى أفراد عينة البحث .

**وبناء على ذلك توضح الباحثة الفرضيات التالية :**

١-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبي في القياسين القبلي والبعدي .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في المهارات الحركية في القياسين القبلي والبعدي .

٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية في القياسين القبلي والبعدي .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في المهارات الاستقلالية في القياسين القبلي والبعدي.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في المهارات الأكاديمية في القياسين القبلي والبعدي .

**حدود البحث :-**

**يقتصر البحث الحالي على :**

١-الحد البشري :تتكون عينة البحث من ٦ أطفال توحديين بواقع ٥ أطفال ذكور و١طفلة أنثى تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦- ١٠ ) سنة.

٢-الحد المكاني : تم تطبيق تجربة البحث الحالي على مجموعة من الأطفال التوحديين الملتحقين بمركز التوفيق لتدريب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة تكريت .

٣- الحد الزماني: تم تطبيق البرنامج التدريبي على مجموعة أفراد عينة البحث في مدة زمنية شهرين ونصف بواقع يومين في الأسبوع للعام ٢٠١٧-٢٠١٨.

**تحديد ا لمصطلحات :-**

**أولاً: البرنامج Progra m**

**كرم (١٩٩٧ )**

(هو مجموعة من الخبرات المحددة التي يعرض لها الأفراد بطريقة معروفة ومحددة بهدف إكسابهم معلومات أو مهارات أو اتجاهات في جانب محدد من جوانب سلوكهم ).
(كرم ١٩٩٧ :١٢ )

**التعريف الإجرائي للبرنامج التدريبي :**

البرنامج التدريبي :هو مجموعة من الأساليب المنظمة التي أعدتها الباحثة ضمن جلسات تدريبية من أجل رفع مستوى المهارات الحياتية لدى الأطفال التوحديين وتحسين أدائهم أثناء تعاملهم مع مواقف الحياة ومشكلاتهم اليومية والذي يستغرق تنفيذه شهرين ونصف وتقاس فاعليته من خلال الاختبار القبلي والبعدي .

**المهارات ا لحياتية :**

**تعرفها الباحثة نظرياً**

(كل ما يقوم به الطفل من سلوكيات ينبغي اكتسابها لتساعده على مواجهة متطلبات الحياة المتغيرة والاندماج في الحياة بصورة طبيعية ،ليكون عنصراً فعالاً في المجتمع ).

تعرفها الباحثة إجرائيا :

( مجموعة من المهارات والخبرات والمعلومات التي يحصل الطفل عليها نتيجة مروره ببرامج تتضمن تنمية المهارات الحياتية بحيث تؤهله لتوافق النفسي والاجتماعي والتعامل مع مواقف الحياة المختلفة ).

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

أولاً: التوحد :

لمحة تاريخه لاضطراب التوحد :

تحدث عنه لأول مرة الطبيب النفسي بلولر(E.bluler) على انه حالة من حالات الفصام، لكن يعود الفضل في فهم ودراسة ومعرفة خصائص الأطفال التوحديين بأسلوب علمي إلى ليوكانر(Kaner-Leo.1934) عندما توصل إلى خصائص مشتركة لأحد عشر طفلاً وهي :الانسحاب الاجتماعي أي الانعزال عن العالم الخارجي والانغلاق على الذات مع اضطرابات في التواصل اللفظي والغير لفظي وغرابة التعامل وقصور التواصل مع الأخرين وقصور التخيل في اللعب وصعوبة فهم المصطلحات المجردة وكذلك الاضطرابات اللغوية مثل

المصاداة أي ترديد الكلام بصورة إلية وقلب الضمائر ،وفي نفس الوقت توصل كلن (Klin) إلى وجود أسباب وراثية وأساليب تنشئة غير سليمة تسبب هذا الاضطراب، وفي عام ١٩٤٤توصل الطبيب النمساوي اسبرجر(Hans Asperges)إلى زمرة من الخصائص المشابه لما توصل إليها ليو كانر ثم بعدها تتبع الطبيب النفسي لونج(Long) خصائص مجموعة( اسبرجر و كانر )فوجد أن خصائصهما تنطبق على حالة ابنته ، وفي عام ١٩٦٤ اكتشف د.برناد ريملاند أدلة تؤكد أن التوحد هو حالة بيولوجية ،أما في عام ١٩٦٦ اكتشف الطبيب اندرياس رت صاحب متلازمة رت دليل أخر يؤكد على أن التوحد حالة بيولوجية، وفي عام ١٩٧٧ وجد الدكتور ميكل روتر والدكتور سوزان فلوستين توأمين مصابين بالتوحد مما أوحى لهما أن التوحد سببه عامل جيني (شبيب ،٢٠٠٨: ١٥ ). وفي عام (١٩٨٠)أصدرت الجمعية الأمريكية للطب النفسي الدليل الإحصائي لتشخيص الاضطرابات العقلية American psychiatric Association (APA)) الطبعة الثانية (D.s.m-ll) التي اعتبرت التوحد شكلاً من أشكال الفصام الطفولي ،أما الطبعة الثالثة من الدليل الإحصائي لتشخيص الاضطرابات العقلية (D.s.m-lll)فقد فرقت بين اضطراب التوحد وبين الفصام ووضحت أن التوحد ليس حالة مبكرة من الفصام ، أما الطبعة الرابعة المنقحة من نفس الدليل D.s.m lv-TR2000)) فلم تضف أي تعديلات لكن الطبعة الرابعة المعدلة2004 D.s.m lv – TR) )شملت اضطراب التوحد كفئة مستقلة تحت مضلة ما يسمى ويعرف باسم الاضطرابات النمائية الشاملة Pervasive developmental disorders-PDP، لتضم خمس فئات هي:

١- اضطرابات التوحد (Autis Disordrs)
٢- متلازمة اسبرجر (As Asperger Syndrome )
٣- متلازمة ريت (Rs Ret Syndrome)
٤- اضطراب الطفولة التفككي (CPP Childhood Disintegrativ )
٥- الاضطرابات النمائية الشاملة غير المحددة ٢٠٠٤ Bildtet PDD-nos.

أما الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس (DSM-5)الذي اصدر في منتصف عام (٢٠١٣) استخدم تسمية موحدة تشخيصية هي (Sinale piagnosis) تضمنت معايير جديدة توظيفاً لتسمية واحدة هي( اضطراب طيف التوحد)(Asp) . (الجابري ،٢٠١٤: ٨ )

**المعايير التشخيصية الخاصة باضطراب طيف التوحد كما وردت في الطبعة الخامسة للدليل الإحصائي والتشخيصي (DSM –5 ).**

(أ) قصور أو عجز دائم في التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي الذي يظهر في عدد البيئات التي يتفاعل عبرها الفرد والمعبر عنها بما يلي سواء كان ذلك القصور معبر عنه حالياً ام مشير اليه في التاريخ التطوري للفرد .

١- قصور (عجز) في التفاعل الاجتماعي – الانفعالي المتبادل والممتد على سبيل المثال في فشل إنشاء محادثات تبادلية عادية أو الاستمرار فيها؛ ضعف القدرة على مشاركة الاهتمامات والمشاعر أو العواطف الأخرين؛ .

٢- قصور (عجز) في التواصل غير اللفظي في التفاعل الاجتماعي على سبيل المثال التواصل العيني و لغة الجسد أو خلل في فهم و استعمال الإيماءات في التفاعل مع الأخرين .

٣- قصور (عجز) في القدرة على تحسين العلاقات الاجتماعية على سبيل المثال صعوبة تكييف أنماط السلوك مع المواقف الاجتماعية ،ضعف القدرة على مشاركة اللعب التخيلي ،غياب الاهتمام بالرفاق أو إقامة صداقات .

*يرجى تحديد مستوى الشدة لمستوى الاعتلال (القصور )في التفاعل الاجتماعي وأنماط السلوك التكرارية المحددة

(ب) أنماط سلوكية و اهتمامات و أنشطة محدودة و نمطية معبر عنها في اثنين على الأقل مما يلي سواء كانت هذه السلوكيات معبر عنها حالياً ام مشير اليها في التاريخ التطوري للفرد :

١- النمطية أو الحركات التكرارية في استخدام الأشياء واللغة (مثل صف الألعاب في صفوف واحدة أو تقليب الأشياء أو المصادرة التكرار ألالي للكلام ).

٢- الانشغال الزائد عن الحد بأجزاء الأشياء.

٣- الالتزام الجامد بالروتين أو الرتابة في التغيير البيئي.

٤- حركات جسمية نمطية وتكرارية مثل (النقر بالأصابع ،رفرفة اليدين ،ضرب الرأس ).

(ج) تأخر أو أداء غير طبيعي في واحدة على الأقل من المجالات التالية مع ضرورة ظهور ذلك من قبل سن ٣ سنوات :

١. التفاعل الاجتماعي .

٢. استخدام اللغة التواصل الاجتماعي .

٣. اللعب الرمزي أو التخيلي

(د) لا ينسب هذا الاضطراب إلى عرض رت أو اضطراب التفكك الطفولي

(DSM IV،٢٠١٣)

**انتشار التوحد ونسبة حدوثه :**

كون التوحد من الاضطرابات غير معروفة الأسباب يجعل التقدير الواضح والدقيق في حدوثه أمراً متغيراً ، فالبحوث المبكرة توصلت إلى مدى انتشار هذا الاضطراب من(٢-٥ )لكل (١٠٠٠٠)الأف فرد تقريباً ومع ذلك أن التقديرات الحديثة له تعطي تقديرات اقل من ذلك أي حوالي (٢)لكل (١٠٠٠٠)فرد . في عام ٢٠٠٦ أعلنت الجمعية الأمريكية للتوحد أنه يولد طفل يصاب بالتوحد من بين كل ١٥٠ طفل مولود وفي عام ٢٠٠٨ أعلنت الجمعية الأمريكية للتوحد أن عدد المصابين بالتوحد أغلبهم من الأطفال وتصل نسبة إلى ٣٥ مليون تقريباً مصاب بالتوحد على المستوى العالمي .هشام عبد الرحمن،٢٠١١ :١ - ٢)في(محمد،٢٠١٤: ٩ )

وتشير أيضاً الدراسات الحديثة التي أجريت في الولايات الأمريكية إلى أنه يوجد على الأقل (٣٦٠٠٠ ) فرد مصاب بالتوحد اغلبهم من الأطفال كما بينت الدراسات أن اضطراب التوحد يعد الإعاقة الرابعة الأكثر شيوعاً بين الإعاقات الأخرى المختلفة والتي تتمثل في الصرع والتخلف العقلي والشلل الدماغي . كما أشارت بعض الدراسات في الولايات الأمريكية المتحدة أيضاً أن هناك معدل انتشار كبير بين الذكور الذين هم من المواليد الأوائل لإبائهم وأيضاً لا يعرف السبب هذا ما يتعلق بحدوث الإصابة بالتوحد منفرداً لدى الأطفال، أما بالنسبة حدوثة مصاحباً باضطرابات أخرى مصاحبة فأن النسبة تتضاعف حيث تشير التقديرات إلى أن عدد الأطفال الذين يصابون بالتوحد والاضطرابات السلوكية المرتبطة به تقدر بحولي (٢٠) طفلاً لكل (١٠٠٠) طفل ،كما تشير الدراسات في بعض الأبحاث أن إصابة الذكور بالتوحد بمعدل اربع مرات عنه في الإناث ،وليس لذلك سبب واضح أيضاً وتشير أيضاً إلى أن في حالة إصابة البنات فإن إعاقتهن تكون اصعب واشد خطورة من الذكور ،كما يلاحظ اذا ليس للتوحد أي علاقة بجنسية معينه كما كان الاعتقاد سابقاً . (الملغوث،٢٠٠٦ :٣١)

**النظريات المفسرة للتوحد :**

**نظرية العقل :**

تشير نظرية العقل على معرفة أن الناس الأخرين يمتلكون معتقدات ومقاصد ورغبات تختلف عما لدى الشخص نفسه وبهذا النوع من المعرفة يقدر الأطفال أن يفهموا الوسط الذي يعيشون فيه من خلال قدرتهم على التنبؤ بسلوكيات الأشخاص الأخرين وفهم ومعرفة

كيفية التأثير في أفكار وسلوك شخص أخر مثلاً قد يرى طفل صغير أمه تفتش عن شيئاً في مكان ما فأنها تبحث عنه وتشعر بالانزعاج والحزن اذا لم تجده وبذلك يعرف الطفل أن لدى امه مقاصد ورغبات ومعتقدات ومشاعر تختلف عما لديه .فيما لو كان الطفل لا يعرف ولا يفهم أن لدى الأشخاص مشاعر ومقاصد ورغبات ،فأنه لا يعرف كيف يتصرف أو يؤثر سلوكه على هؤلاء الأشخاص وبالتالي سيفعل الطفل ما يحلو له دون التفكير في أن سلوكياتهم سلبية أو إيجابية أوهي مصدر قلق وإزعاج تجاه الأخرين. (شامي،٢٠٠٤ :٢٣٩ )

يرى (الزريقات ،٢٠٠٤ :١١٨ )أن نظرية العقل أساسية لتفسير وفهم وتنبؤ وتعامل مع سلوكيات الأخرين وأن اغلب الأطفال الصغار يظهرون رسائل وإشارات لتطور نظرية العقل مع عمر ١٨ شهراً عن طريق اللعب الرمزي وعنما يصبح عمر الطفل ثلاث سنوات فأن الأطفال يكونون قادرين على معرفة الفرق بين حالتهم العقلية الخاصة بهم وحالات الأخرين العقلية ومع تقدم العمر فإن الأطفال يستطيعون فهم المعتقدات الغير صحيحة ويدركوا الفرق بين الحقيقة والمظاهر .ويرى (كوهين ، ٢٠٠٠:٣٨٦)العالم الأمريكي وصاحب نظرية العقل أن الشخص التوحدي غير قادر على التنبؤ وشرح سلوك الأخرين من خلال حالاتهم العقلية أو أنه لا يرى الأشياء من وجهة نظر الشخص الأخر بينما الشخص العادي لديهم فهم خاص أو إحساس خاص يقدرون من خلاله قراءة وفهم أفكار الأخرين).ويذكر (عبد الرحيم،٢٠١٣ :١٣٨ ) أن صعوبة الطفل التوحدي في تصور وفهم حالات العقلية للأخرين يؤثر على التفاعل والتواصل الاجتماعي ،ويرى أيضاً عند تنمية قدرة الطفل التوحدي على ادراك وفهم الحالات الشعورية والعقلية لدى المحيط الخارجي فأن ذلك يؤدي إلى تطور مهاراتهم الحياتية ويسهل التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي ويتطور نجاحهم الدراسي .

**نظرية التكامل الحسي Sensory Integration Theory**

صاحب هذه النظرية فيشر وموراي (fisher &Murray) والتي تبنى على فهم علاقات سلوك المخ Brain-Behavior حاولت هذه النظرية تفسير الأداء الحسي الطبيعي وعملية اختلال التكامل الحسي ، ترى هذه النظرية أن المعرفة والخبرات إلي يتعرض لها مخ الشخص تعدل Modify في بناء المخ ومن الممكن أن تكون تكيفي أو لا تكيفاً (مصطفى،كامل ٢٠١١: ٦١ ) وقد أقترح دي لاكتو (Delacto,1974:377 ) أن التوحد سببه إصابة في الدماغ مما تؤثر على قناة واحدة أو أكثر من القنوات الحسيه التي تجعل عقول الأطفال المصابين بالتوحد يدركون المدخلات الحسية بشكل مغاير عما يدركه الأطفال

العاديين ويظهر على الأطفال التوحدين أنهم يعانون من إعاقة حسيه أو أكثر في حواسهم ،كما تتميز بوجود فروق في الأدراك ،وقد تشمل هذه الفروق هي عدم القدرة على تصفية المعلومات ،الإدراك الجزئي ،الحساسية المفرطة أو فقدان التحسس ، وقد بينت لاوسن(Lawson,1998 ) سلسلة من المشكلات المعالجة الحسية لدى معظم الأطفال التوحديين وجد أن العديد من الأطفال التوحديين أثاروا الشك في انهم صم ،وانهم لا يستجيبون للمثيرات السمعية و الأصوات وقد أجرى للعديد منهم اختبارات سمع وجد أن قوة السمع عندهم أكثر من المتوسط، ولكن تعلموا غلق قنوات السمع ذاتياً عندما يواجهون ضغط في المعلومات، ويطور الطفل التوحدي قدرة كبيرة على التحكم بالوعي بالمثيرات الحسية الواردة في فترة مبكرة من الحياة ،ويتعلم الطفل التوحدي الذي يعاني من الضغط الحسي أن يتجنب التراكم الحسي الغامر الذي يتعرض له في وقت مبكر من حياته ،وعندما تصبح المدخلات الحسية شديدة التركيز ومؤلمة يتعلم الطفل أغلاق قنواته الحسية لينسحب إلى عالمه الذاتي ،وعلى الرغم من أن اضطراب التوحد يعد ظاهرة معقدة وغامضة لا يمكن تفسيرها عن طريق معرفة الفروق في الخبرات الحسية ،ألا أن المشكلات الحسية لها دور هام في اضطراب التوحد . (الامام، فؤاد ،٢٠١٠ :١٨٦)

**الدراسات السابقة:**

**دراسة بيومي (٢٠٠٨ ).**

(فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين)

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين وتكونت عينة البحث من ١٢ طفل من الأطفال التوحديين الذين تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٩-١٢ ) سنة وقد تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة لكل مجموعة (٦ ) أطفال واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في الدراسة توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس مهارات العناية بالذات وكذلك مجموع الأبعاد وذلك لصالح القياس البعدي .

**دراسة دغستاني (٢٠١١ ).**

(استخدام جداول الأنشطة المصورة مدخلاً لإكساب بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة الذاتويين )

هدفت الدراسة الحالية إلى اقتراح برنامج قائم على جداول الأنشطة المصورة ،موجه لأطفال الروضة ،لإكسابهم بعض المهارات الحياة اليومية ، ومعرفة مدى فاعلية البرنامج المقترح

،وقد اختيرت العينة من مجموعة الأطفال الذاتويين بمركز والدة الأمير فيصل بن فهد للتوحد بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية وتكونت العينة النهائية من أربعة أطفال كمجموعة تجريبية تتراوح أعمارهم من ٤-٦ سنوات واخضعوا للبرنامج المقترح .واستخدمت مقياس جيليام لتشخيصي التوحدية (محمد السيد عبد الرحمن ،منى السيد خليفة ،٢٠٠٤) ومقياس المهارات الحياتية من إعداد الباحثة ، ولاختبار صحة الفروض الدراسة استخدمت الباحثة معادلة ويلكوكسن للعينات الصغيرة وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في إكساب أطفال الروضة الذاتويين بعض المهارات الحياتية ،وإلى تحسن في السلوكيات النمطية والمهارات الاجتماعية ،حيث جاءت نتائج القياس البعدي أفضل من نتائج القياس القبلي .

**دراسة جيهان موسى (٢٠١١)**

(فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لخفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال التوحديين )

هدفت هذه الدراسة إلى خفض بعض الاضطرابات السلوكية(اضطراب النشاط الزائد، اضطراب السلوك العدواني)، لدى الأطفال التوحديين من خلال برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لديهم، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي لمعرفة مدى فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الحياتية لخفض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من أطفال التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (١٦ )طفل توحدي ،تراوحت أعمارهم بين (٩ -١٤ )،وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ومن أهم الأدوات التي استخدمتها الدراسة ،مقياس المهارات الحياتية ومقياس الاضطرابات السلوكية ،والبرنامج التدريبي لتنمية المهارات الحياتية ،وجميع هذه الأدوات من أعداد الباحثة ،ومن ابرز ما توصلت إليه الدراسة ،تحققت فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الحياتية (الحركية ،التواصلية، الإدراك المعرفي ،والاجتماعي ،والرعاية الذاتية والمهارات قبل الأكاديمية )

**دراسة فليب و مارلين (Philip &Marilen 2000 )**

(أثر الاستخدام الطولي المكثف في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المصابين باضطراب التوحد ) .

هدفت الدراسة على اثر استخدام التدخل المكثف في تنمية المهارات الحياتية وتقييم مدى فاعلية التدخل المبكر في التخفيف من شدة أعراض التوحد ،تكونت عينة الدراسة من (٦ )أطفال مصابين بالتوحد ،تم تدريب الأطفال لفترات طويلة ،وقد استخدمت مقياس تقدير التوحد الطفولي كارز ،ومقياس التفاعل الاجتماعي ،والملاحظة المباشرة للسلوك ،توصلت

نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى التوحد على مقياس كارز ،واحرز الأطفال تحسن سلوكي ملحوظ في التفاعل الاجتماعي ،كما أشارت الدراسة أن خمسة أطفال التحقوا في الصفوف العادية مع تقديم لهم خدمات بسيطة .

**إجراءات البحث :-**

تم استخدام المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث الحالي (وهو عبارة عن تغيير معتمد ومضبوط للشروط المحددة لظاهرة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الظاهرة ذاتها وتفسيرها)(الأغا والأستاذ،٢٠٠٣ :٤١ ) وقد استخدمت الباحثة التصميم بقياس ( قبلي وبعدي) للمجموعة التجريبية وفي هذا التصميم يتم قياس قبلي لجميع أفراد عينة البحث ثم تطبيق البرنامج التدريبي (متغير مستقل)ثم قياس بعدي لنفس المجموعة، ويتم أجراء المقارنات وفقاً للأساليب الإحصائية بعد انتهاء فترة تطبيق البرنامج ويكون أي تغيير في درجات القياس البعدي سببه المتغير المستقل (البرنامج )

**أدوات البحث :-**

تحقيقا لأهداف البحث قامت الباحثة باستخدام عدة أدوات وهي:

١-مقياس كارز CARS لتقدير التوحد الطفولي .

٢-مقياس المهارات الحياتية لدى الأطفال التوحدين .

٣-برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال التوحديين .

**الصدق الظاهري المقياس :**

يعرف الصدق أنه درجة قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه .(ميخائيل ،٢٠١٥ :٨٦ ) بعد أن تمت صياغة مجالات وفقرات المقياس قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية (٥٣)فقرة على مجموعة من الخبراء في العلوم النفسية والتربوية بهدف معرفة مدى الاتفاق على عبارات المقياس ، وبعد أن أبدى الخبراء ملاحظاتهم واستجابتهم على مجالات و فقرات المقياس استخدمت الباحثة اختبار مربع كأي في تحليل هذه الاستجابات. وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٣٩) فقرة موزعة على أربعة مجالات المجال الأول يتكون من (٩) فقرة ، والمجال الثاني (٨) فقرة ،والمجال الثالث (١٢) فقرة ،والمجال الرابع (١٠) فقرة.

**التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :**

تعد عملية التحليل الإحصائي في الاختبارات والمقاييس النفسية من الخطوات الضرورية والمهمة في بنائها ،لأنها تكشف عن الخصائص السايكومترية لفقراتها مما يجعل هذه المقاييس أكثر ثباتاً وصدقاً (Chisell et.al, 1981 :428) في (الكبيسي،٢٠١٠ :٢٧٠ )

**أ- طريقة المجموعتين المتطرفتين (Contrasted Groups Method)**

يتطلب هذا الأسلوب القيام بما يأتي :

١-تطبيق المقياس على عينة التمييز .

٢-تصحيح كل فقرة من فقرات المقياس الذي تم تطبيقه .

٣-استخراج الدرجة الكلية لكل استمارة .

٤-ترتيب درجات الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

٥-اختيار نسبة (٢٧ % ) من الاستمارات الحاصلة على أعلى درجة من المقياس وتسمى بالمجموعة العليا (Upper group)،واختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى درجة من المقياس وتسمى بالمجموعة الدنيا (Lowar group) وذلك بهدف الوصول إلى مجموعتين تتصفان بأكبر حجم واقصى تباين ممكن ،حتى يتم توزيع الدرجات توزيع اعتدالي أو قريب منه (Kelly,1995,:75) (الزوبعي وآخرون ،١٩٨١ :٧٤ ) ، وبما أن مجموعة عينة التحليل بلغت (٨٢) استمارة وقد كانت نسبة(٢٧%)هي (٤١) استمارة في كل مجموعة، وبذلك فان مجموعة الاستمارات التي خضعت للتحليل هي (٨٢) استمارة وبعد أن حللت فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتي (T-test ) لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعة العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا ،وجد أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩)عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ) وبدرجة حرية(٨٠) بذلك تعد جميع الفقرات مميزة.

**ب:-طريقة الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية)( Interal Consistency Method)**

تعد من أكثر الطرائق استعمالاً في تحليل فقرات المقاييس والاختبارات التربوية والنفسية، لما تتصف به من تحديد لمدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية، وهذا يعني أن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في نفس المسار الذي يسير فيه المقياس كله. ( الإمام ، ١٩٩٠ : ٨٠ )

ولإيجاد العلاقة تستخدم طريقة حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له، فإذا كان معامل الارتباط موجباً ودال إحصائياً تدل على أن الفقرة صادقة. وتكون الفقرة مقبولة إذا حصلت على نسبة أعلى من (٠,١٩) وتكون ضعيفة أذا حصلت اقل من تلك النسبة بحسب معيار (Ebel).

(الكبيسي،٢٠١٠: ١٣٥).

ولحساب العلاقة استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، أذ تم سحب (٥٠) استمارة من استمارات تمييز الفقرات وتم حساب إجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس وإيجاد علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ،وظهر أن جميع الفقرات كانت صادقة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتراوحت معامل ارتباطها بين (٠,٢٨-٠,٦٢) وبذلك بلغت فقرات المقياس (٣٩) فقرة .

**ثبات المقياس (Reliability).**

يعد الثبات من المفاهيم الرئيسية المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية ، أن الثبات يتحقق عندما يستمر المقياس إعطاء نتائج مستقرة وثابتة عند تكرار التطبيق عبر الزمن ، والاختبار الثابت اذا كان معامل ثباته عالياً (الرحمن ،١٩٩٨ :١٩٨ ) ،فالاختبار الذي يعطي نفس النتائج اذا تم إعادة تطبيقه على نفس الأفراد وبنفس الظروف يكون اختباراً ثابتاً (Baron,1981:418) .وقد استخدمت الباحثة لتحقيق ثبات المقياس طريقتين هما :

أ - طريقة إعادة الاختبار (Test-Re-test)

قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات الحياتية على عينة قوامها (٤٠ )طفل تم اختيارهم بطريقة عشوائية ،وبعد أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس تم أعادة تطبيقه على العينة نفسها ،وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation Cofficient )وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات المقياس بعد

التطبيق الأول والثاني ومعالجة البيانات للنتائج ،كشفت النتائج أن معامل ثبات المقياس قد بلغ(٠.٧٩ )ويعد معامل ثبات عالياً وفقاً للمعايير العامة للاختبارات والمقاييس ،وتعد هذه القيمة مناسبة ويمكن الركون أليها (Maykovich,1975:1015).

ب –طريقة الفاكرونباخ (Alpha Cronbach )

يمثل معامل ثبات المقياس المحسوب بهذه الطريقة بمعادلة التناسق الداخلي للمقياس أو البناء الداخلي للمقياس ،وهو الثبات الذي يعتمد على حساب الارتباط بين درجات الفقرات على اعتبار أن كل فقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته ( Brown,1976; Nunnally,1978,:124(86) )في(الكبيسي ،٢٠١٠ :٢٧٩ ) ولاستخراج الثبات تم اختيار(٤٠) استمارة بشكل عشوائي من عينة تحليل الفقرات وباستخدام (معادلة الفاكرونباخ) حيث بلغ معامل ثبات المقياس (٠.٨٥) وتدل هذه القيمة على معامل ثبات جيد وعالٍ للمقياس. (ملحم،٢٠٠٢ :٣٢٨ )

**البرنامج التدريبي :**

من الأهداف الرئيسة للبحث الحالي هو بناء برنامج تدريبي يهدف إلى تنمية المهارات الحياتية لدى عينة من الأطفال التوحديين .

محتوى البرنامج التدريبي:

يحتوي البرنامج التدريبي على (٢٠ )جلسه وقد استمر التطبيق شهرين ونصف بواقع جلستين في الأسبوع مدة الجلسة (٤٠)دقيقة للجلسة الفردية و(٦٠- ٩٠) دقيقة الجلسة الجماعية وهي موزعة على عدد المهارات المراد تنميتها وتطويرها.

**عرض وتفسير النتائج**

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت لها الباحثة وفقاً لأهداف البحث وفرضياته من خلال مقارنة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في مقياس المهارات الحياتية لدى الأطفال التوحديين، وتحليل لتلك النتائج وفق الخلفية النظرية ونتائج الدراسات السابقة، باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة.

الهدف الأول : التعرف على مستوى التوحد لدى أطفال التوحد.

ولتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس التوحد الطفولي كارز والذي يحدد مستوى التوحد لدى أفراد عينة البحث بثلاث مستويات وكالاتي:

١- من الدرجة ١٥ إلى الدرجة ٢٩ليس توحد.

٢- من الدرجة ٣٠ إلى الدرجة ٣٦ المستوى المتوسط .

٣- من الدرجة ٣٧ إلى الدرجة ٦٠ المستوى الشديد .

وبعد تطبيق المقياس ظهر أن جميع أفراد العينة البالغة ( ٦ ) أطفال توحديين كانوا ضمن المستوى المتوسط من التوحدية.

الهدف الثاني : التعرف على مستوى المهارات الحياتية لدى أفراد عينة البحث، مقاساً بمقياس المهارات الذي أعدته الباحثة.

ولتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس المهارات الحياتية على جميع الأطفال التوحديين في مركز التوفيق/ شعبة التوحد في مدينة تكريت، والبالغ عددهم (٦) أطفال قبل تطبيق البرنامج التدريبي على أطفال التوحد، وأظهرت النتائج تدني مستوى المهارات الحياتية لدى جميع أفراد عينة البحث، إذ كانت أقل من المتوسط الفرضي للمقياس .

الهدف الثالث : قياس أثر البرنامج التدريبي في إكساب المهارات الحياتية لدى الأطفال التوحديين. ولأجل تحقيق هذا الهدف سيتم عرض النتائج وفق تسلسل فرضيات البحث الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبي في القياسين القبلي والبعدي .

بعد تنفيذ البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية، تم تطبيق الاختبار البعدي لمقياس المهارات الحياتية، وبعد تصحيح استجابات أفراد العينة والحصول على البيانات، تم تحليلها إحصائياً، باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي

| عينة البحث | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| القياس القبلي | ٦ | ٥٢,٦٦ | ٥,٣٢ |
| القياس البعدي | ٦ | ١٠٠,٨٣ | ٢٢,٢٧ |

واستخدمت الباحثة اختبار ولكوكسن Wilcoxon Test للعينات صغيرة العدد لتحديد وجهة ودلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية، والجدول ( ٧ ) يوضح ذلك.

**جدول (٧)**

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

| عينة الدراسة | الرتب | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة ز | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القياس القبلي | سالبة | ٠ | ٠ | ٠ | -٢,٢٠ | ٠,٠٢٨ | البعدي |
| القياس البعدي | موجبة | ٦ | ٣,٥ | ٢١ | | | |

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحياتية، إذ بلغت القيمة الزائية بين القياسين القبلي والبعدي ( - ٢,٢٠ )، وكانت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٢٨) وهي أصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية . وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي، وبالعودة إلى جدول (٦) نجد أن الفرق لصالح القياس البعدي إذ بلغ المتوسط (١٠٠,٨٣) في حين كان متوسط القياس القبلي (٥٢,٦٦)، أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح عينة البحث في القياس البعدي، مما يدل على أثر البرنامج في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال التوحديين. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات (فليب ،٢٠٠٠ ) ودراسة (كاروس ٢٠٠٤ ) ودراسة(مشيرة ٢٠١٢ )ودراسة(دغستاني ٢٠١١) ودراسة ( جيهان٢٠١١) ودراسة ( سهى ٢٠١٦ ) وتختلف مع نتائج دراسات (الصنعاني ٢٠١٣ ) ودراسة( الكيكي ٢٠١١) ودراسة (جاسمن وأخرون ٢٠٠٩ ) وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى تأثير المعالجة باستخدام البرنامج الذي وفر أنشطة وتدريبات ساعدت في تطوير وتحسين أداء الأطفال

**الفرضية الثانية** : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في المهارات الحركية في القياسين القبلي والبعدي.

بعد تنفيذ البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية، تم تطبيق الاختبار البعدي لمقياس المهارات الحركية، وبعد تصحيح استجابات أفراد العينة والحصول على البيانات، تم تحليلها إحصائياً، باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية ( SPSS ) والجدول ( ٨ ) يوضح ذلك.

جدول (٨)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي

| عينة البحث | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| القياس القبلي | ٦ | ١٤,١٦٦ | ٥,٣٢ |
| القياس البعدي | ٦ | ٢٢,١٦٦ | ٢٢,٢٧ |

واستخدمت الباحثة اختبار ولكوكسن Wilcoxon Test للعينات صغيرة العدد لتحديد وجهة ودلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في مجال المهارات الحركية، والجدول ( ٩ ) يوضح ذلك.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

| عينة الدراسة | الرتب | | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة ز | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القياس القبلي | سالبة | ٠ | ٠ | ٠ | -٢,٢١ | ٠,٠٢٧ | البعدي |
| القياس البعدي | موجبة | ٦ | ٣,٥ | ٢١ | | | |

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحياتية، إذ بلغت القيمة الزائية بين القياسين القبلي والبعدي ( - ٢,٢١ )، وكانت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٢٧) وهي أصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية . وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي، وبالعودة إلى جدول (٨) نجد أن الفرق لصالح القياس البعدي إذ بلغ المتوسط (٢٢,١٦٦) في حين كان متوسط القياس القبلي (١٤,١٦٦)، أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح عينة البحث في القياس البعدي، مما يدل على أثر البرنامج في تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال المتوحدين. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات دراسة ( مشيرة ٢٠١٢) ودراسة( الصنعاني ٢٠١٣) ودراسة(جيهان ٢٠١١)وتختلف مع نتائج ودراسة (الكيكي ٢٠١١ ) ودراسة ( جاسمن وآخرون ٢٠٠٩ ) وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى استخدام الأدوات والأنشطة البسيطة والمترابطة في البرنامج والمتوفرة في بيئة الأطفال وكذلك التنوع في التدريبات التي تقدمها المدربات ساهم ذلك في تنمية المهارات الحركية .

**الفرضية الثالثة** : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية في القياسين القبلي والبعدي.

بعد تنفيذ البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية، تم تطبيق الاختبار البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية، وبعد تصحيح استجابات أفراد العينة والحصول على البيانات، تم تحليلها إحصائياً، باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية.

جدول (١٠)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي

| عينة البحث | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| القياس القبلي | ٦ | ١٣,٦٦ | ٥,٣٢ |
| القياس البعدي | ٦ | ٢٨,٣٣ | ٢٢,٢٧ |

واستخدمت الباحثة اختبار ولكوكسن Wilcoxon Test للعينات صغيرة العدد لتحديد وجهة ودلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية، والجدول ( ١١ ) يوضح ذلك.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

| عينة الدراسة | الرتب | | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة ز | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القياس القبلي | سالبة | ٠ | ٠ | ٠ | -٢,٢١ | ٠,٠٢٧ | البعدي |
| القياس البعدي | موجبة | ٦ | ٣,٥ | ٢١ | | | |

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحياتية، إذ بلغت القيمة الزائية بين القياسين القبلي والبعدي ( - ٢,٢١ )، وكانت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٢٧) وهي أصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية . وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي، وبالعودة إلى جدول (١٠) نجد أن الفرق لصالح القياس البعدي إذ بلغ المتوسط (٢٨,٣٣) في حين كان متوسط القياس القبلي (١٣,٦٦)، أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح عينة البحث في القياس البعدي، مما يدل على أثر البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتوحدين. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات(الذيب٢٠٠٤ ) ودراسة (غزال ٢٠٠٧ ) ودراسة (مادوكس ٢٠١٠ ) وتختلف مع نتائج دراسات (إيمي وفولكمار ١٩٩٢ ) (دراسة الكيكي ٢٠١١ ) ودراسة ( الصنعاني ٢٠١٣ ) وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى تقديم الرعاية والاهتمام من قبل الأم وكذلك إلية التعاون بين الباحثة والمدربات في تكرار التدريبات ساهم في إكساب المهارة للأطفال التوحدين .

**الفرضية الرابعة** : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في المهارات الاستقلالية في القياسين القبلي والبعدي.

بعد تنفيذ البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية، تم تطبيق الاختبار البعدي لمقياس المهارات الاستقلالية، وبعد تصحيح استجابات أفراد العينة والحصول على البيانات، تم تحليلها إحصائياً، باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية ( SPSS ) والجدول ( ١٢ ) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي

| عينة البحث | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| القياس القبلي | ٦ | ١٤,٦٦ | ١,٧٥ |
| القياس البعدي | ٦ | ٢٧,٣٣ | ٦,٦٢ |

واستخدمت الباحثة اختبار ولكوكسن Wilcoxon Test للعينات صغيرة العدد لتحديد وجهة ودلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية، والجدول ( ١٣ ) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

| عينة الدراسة | الرتب | | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة ز | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القياس القبلي | سالبة | ٠ | ٠ | ٠ | ٢,٢٠- | ٠,٠٢٧ | البعدي |
| القياس البعدي | موجبة | ٦ | ٣,٥ | ٢١ | | | |

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحياتية، إذ بلغت القيمة الزائية بين القياسين القبلي والبعدي ( – ٢,٢٠ )، وكانت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٢٧) وهي أصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية . وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي، وبالعودة إلى جدول (١٢) نجد أن الفرق لصالح القياس البعدي إذ بلغ المتوسط (٢٧,٣٣) في حين كان متوسط القياس القبلي (١٤,١٦٦)، أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح عينة البحث في القياس البعدي، مما يدل على أثر البرنامج في تنمية المهارات الاستقلالية لدى الأطفال المتوحدين. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات ودراسة (الذيب ٢٠٠٤ )ودراسة (بيومي ٢٠٠٨) ودراسة (عبد الحميد٢٠١٢ ) ودراسة (سهى ٢٠١٦ ) وتختلف مع نتائج دراسات (الصنعاني ٢٠١٣ ) (والكيكي ٢٠١١ ) وترى الباحثة أن ذلك يعود نتيجة استخدام فنيات النمذجة من خلال الأقران في أداء المهارة و التركيز على تكرار خطوات المهارة وتحليل المهام وتعزيز الطفل فورياً في كل استجابة صحيحة تصدر عنه .

**الفرضية الخامسة** : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في المهارات الأكاديمية في القياسين القبلي والبعدي.

بعد تنفيذ البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية، تم تطبيق الاختبار البعدي لمقياس المهارات الأكاديمية، وبعد تصحيح استجابات أفراد العينة والحصول على البيانات، تم تحليلها إحصائياً، باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية ( SPSS ) والجدول ( ١٤ ) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي

| عينة البحث | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| القياس القبلي | ٦ | ١٠ | ٠,٥٤ |
| القياس البعدي | ٦ | ١٧ | ٩,٣٨ |

واستخدمت الباحثة اختبار ولكوكسن Wilcoxon Test للعينات صغيرة العدد لتحديد وجهة ودلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية، والجدول ( ١٥ ) يوضح ذلك.

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

| عينة الدراسة | الرتب | | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة ز | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القياس القبلي | سالبة | ٠ | ٠ | ٠ | -٢,٢١ | ٠,٠٢٧ | البعدي |
| القياس البعدي | موجبة | ٦ | ٣,٥ | ٢١ | | | |

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحياتية، إذ بلغت القيمة الزائية بين القياسين القبلي والبعدي ( - ٢,٢١ )، وكانت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٢٧) وهي أصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية . وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي، وبالعودة إلى جدول (١٤) نجد أن الفرق لصالح القياس البعدي إذ بلغ المتوسط (١٧) في حين كان متوسط القياس القبلي (١٠)، أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح عينة البحث في القياس البعدي، مما يدل على أثر البرنامج في تنمية المهارات الأكاديمية لدى الأطفال المتوحدين. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات (سكوتلاند ٢٠٠٠ ) ودراسة (الذيب ٢٠٠٤ ) (جيهان ٢٠١١ )(القواسمة ٢٠١٣ ) ودراسة (٢) ودراسة ( رشوان ٢٠١٧ ) وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى استخدام فنيات متعددة كالنمذجة من خلال الفيديو، تحليل المهمة إلى خطوات بسيطة واستخدام وسائل تعليمية جذابة ومتوفرة في بيئة الطفل مما يسهل على الطفل استيعابها وتطبيقها، والتركيز على التوجيه اللفظي واليدوي أثناء التدريب والتكرار أضافة إلى ذلك الأوامر والتعليمات البسيطة و أيضاً تعزيز الطفل مادياً واجتماعياً وقت إصدار الاستجابة حتى لو كانت بسيطة حيث كان له أثر ناجح وفعال على الطفل مما ساعده على أداء المهارة .

**مناقشة نتائج البحث:**

تناولت الباحثة في هذا البحث قياس مدى تأثير البرنامج التدريبي في إكساب بعض المهارات للأطفال التوحديين، وقد أسفرت نتائج البحث أثر البرنامج المستخدم وكالآتي :

أولاً : إكساب المهارات الحياتية لدى الأطفال التوحديين وكما يقيسها مقياس المهارات الحياتية والذي يشمل المهارات ( الحركية، الاجتماعية، الاستقلالية، الأكاديمية ). وقد أسفرت النتيجة عن تحقيق الفرضية الأولى، إذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

ثانياً : إكساب المهارات الحركية لدى الأطفال التوحديين وكما يقيسها المقياس الفرعي، وتشتمل المهارات الحركية على ( الجري، تخطي الحواجز، اللعب بالكرة، صعود ونزول السلالم، رسم وتلوين

الأشكال الهندسية، العزف على بعض الآلات الموسيقية). وقد أسفرت النتيجة عن تحقق الفرضية الثانية إذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

ثالثاً : إكساب المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين وكما يقيسها المقياس الفرعي، وتشتمل المهارات الاجتماعية على (التفاعل مع الأقران، تبادل الأدوار، التقليد، الاستئذان، إطاعة الأوامر، استخدام اليد للإشارة، السلام والترحيب، استخدام التواصل البصري ). وقد أسفرت النتيجة عن تحقق الفرضية الثالثة إذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

رابعاً : إكساب المهارات الاستقلالية والعناية بالذات لدى الأطفال التوحديين وكما يقيسها المقياس الفرعي، وتشتمل المهارات الاستقلالية على ( استخدام أدوات الطعام بصورة صحيحة، إعداد وجبة بسيطة، تناول الطعام بدون مساعدة، لبس الملابس وخلعها، لبس الحذاء ونزعه، التزام الهدوء أثناء تناول الطعام ). وقد أسفرت النتيجة عن تحقق الفرضية الرابعة إذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

خامساً : إكساب المهارات الأكاديمية والعناية بالذات لدى الأطفال التوحديين وكما يقيسها المقياس الفرعي، وتشتمل المهارات الأكاديمية على ( تصنيف الأشياء وترتيبها، تمييز الأعداد من " ١ – ١٠"، لفظ حروف وكلمات بسيطة من البيئة، التعرف على أجزاء الجسم، تمييز الألوان الأساسية، التعرف على العملات النقدية ).

وقد أسفرت النتيجة عن تحقق الفرضية الخامسة إذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

واستخلصت الباحثة من خلال المقارنة بين المتوسطات الحسابية للمهارات الأربعة التي تم تنميتها باستخدام البرنامج التدريبي الذي أعدته الباحثة، أن المهارة الاجتماعية حصلت على المرتبة الأولى في التنمية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه المهارة (٢٨,٣٣) في القياس البعدي، وتليها المهارة الاستقلالية إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢٧,٣٣)، ثم المهارة الحركية والتي بلغ المتوسط الحسابي (٢٢,١٦٦)، في حين احتلت المهارة الأكاديمية المرتبة الأخيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١٧)، وتعزو الباحثة سبب هذا الاختلاف في تنمية المهارات إلى صغر سن أفراد العينة واختلاف خبراتهم في المجالات الأربعة، إذ أنهم يمتلكون خبرات اجتماعية أكثر مما يمتلكونه من خبرات في المجالات (المهارات) الأخرى بسبب احتكاكهم وتعاملهم مع أفراد أسرهم وأقرانهم من الأطفال مما يولد لديهم تلك الخبرات، وترى الباحثة أن سبب احتلال المهارات الأكاديمية للمرتبة الأخيرة هو قلة تعامل الأطفال المتوحدين مع هذه الخبرات أثناء تواجدهم مع أسرهم في المنزل والمركز، إضافة إلى أنها من المهارات الصعبة التي تحتاج إلى وقت

طويل في تعلمها كما أنها تتطلب لغة لفظية، وبالتالي فإن تدريبهم على تلك المهارة يحتوي على العديد من الصعوبات .

وتستخلص الباحثة من نتائج المتوسطات أعلاه والقيم الزائية، أن درجات الأطفال التوحديين قد زادت في كل المهارات وبدرجات متفاوتة في القياس البعدي، وهذا يدل على اثر وفاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات المستهدفة لدى جميع أفراد عينة البحث، إذ كان أكثرها في المهارات الاجتماعية واقلها في المهارات الأكاديمية، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن قدرات الأطفال كانت جيدة بالنسبة لأقرانهم من أطفال التوحد، إذ أن جميع أفراد العينة كانوا من مستوى درجة التوحد المتوسطة. كما أن المهارات الحياتية التي تضمنها البرنامج التدريبي كانت مناسبة وسهلة التعلم نسبياً لمستواهم وخصائصهم، و الفنيات المستخدمة في البرنامج جاءت متناسقة مع البرامج السابقة ومع أراء العديد من العلماء الذين يؤكدون على أهمية هذه الفنيات في البرامج الخاصة بالأطفال التوحدين التي قد ساهمت في تعديل سلوكياتهم بصورة عامة وتنمية المهارات الحياتية بصورة خاصة والتزام الأطفال بحضور جلسات التدريب وتعاون المدربات ومديرة المركز واسر الأطفال وتوفير البيئة المنظمة والخالية من المشتتات دور فعال في نجاح البرنامج التدريبي. لقد سعى هذا البحث إلى استخدام برنامج تربوي متكامل باستخدام اهم أساليب وفنيات تعديل السلوك مثل الحث والتسلسل والتشكيل والتكرار والتعزيز والنمذجة والاستبعاد التدريجي للحث والتقويم ،كما سعى البحث إلى تقديم الخبرات الإيجابية للطفل وتعزيز أي استجابة تصدر عن الطفل حتى لو كانت بسيطة مما كان له الأثر في تعديل سلوكيات وتنمية المهارات الحياتية للمجموعة التجريبية (عينة البحث ).

**التوصيات**

**١**-التركيز على التدخل المبكر لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال التوحديين .

٢-أقامة دورات تدريبية تعمل على تأهيل اسر الأطفال التوحديين والمدربات العاملات في مراكز التوحد .

٣ -استخدام برامج ثبتت فاعليتها في تنمية المهارات الحياتية في تدريب الأطفال التوحديين في مراكز التوحد .

٤- لفت أنتباه المهتمين والمختصين إلى ضرورة بناء مراكز إيواء لهذه الفئات تدعمها مؤسسات الدولة وبأشراف المؤسسات ذات العلاقة بالتوحد ،حيث لاحظت الباحثة أن جميع المراكز التي تهتم برعاية الأطفال التوحدين مؤسسات غير حكومية.

٥-ضرورة العمل على أعداد كوادر وتأهيلها لاكتساب الأساليب والطرق الفعالة في تنفيذ البرامج الخاصة لهؤلاء الفئة وبأشراف من قبل مؤسسات الدولة ذات العلاقة

**٦-**تركيز البرامج التربوية المقدمة لأطفال التوحدين على استخدام فنيات وأساليب تعديل السلوك بما يتناسب مع طبيعة قصور المهارات لديهم .

**المقترحات :**

**١**-أجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي على عينات وفئات عمرية مختلفة .

**٢**- أجراء بحوث مقارنة للمهارات الحياتية للأطفال التوحديين والأطفال العاديين في نفس العمر الزمني .

**٣**- إجراء بحوث عن المهارات الحياتية لدى الأطفال التوحديين تبعا لمتغيرات(الجنس ، مستوى شدة التوحد ).

**٤**- بناء برامج تدريبية لتنمية المهارات الأكاديمية للأطفال التوحدين .

**المصادر العربية والاجنبية :**

١. الأغا احسان ،الأستاذ محمود (٢٠٠٣ ): تصميم البحث التربوي ،دار دون للنشر ،غزة ،فلسطين

٢. الأمام صالح محمد ،فؤاد عبيد الجوالدة (٢٠١٠ ):التوحد ونظرية العقل ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .

٣. الجابري ، محمد (٢٠١٤) : التوجهات الحديثة لتشخيص التوحد، ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول للتربية الخاصة ،الرؤى والتطلعات المستقبلية ،جامعة تبوك ،تبوك ،المملكة العربية السعودية .

٤. الزريقات ، إبراهيم (٢٠٠٤) : التوحد ، الخصائص والعلاج ، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .

٥. الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١ ) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ،الموصل .

٦. محمد، مشيره فتحي (٢٠١٤) : الانتباه والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين ، ط١، القاهرة ، مؤسسه طيبه للنشر والتوزيع .

٧. سليمان ،أحمد السيد (٢٠١٠ ): تعديل سلوك الأطفال التوحديين النظرية والتطبيق ط١ ،دار الكتاب الجامعي ،العين ،الأمارات العربية المتحدة .

٨. الشامي .وفاء علي (٢٠٠٤ ) :سمات التوحد ،تطورها وكيفية التعامل معها ،ط ١ (٢٠٠٤ ) مكتبة الملك فهد ،الرياض السعودية .

٩. شبيب ،عادل جاسب (٢٠٠٨) :رسالة ماجستير مقدمة إلى الأكاديمية الافتراضية للتعليم المفتوح، بريطانيا ،قسم علم النفس ، خصائص النفسية والاجتماعية والعقلية للأطفال المصابين بالتوحد من وجهة نظر الإباء .

١٠. عبد الرحيم ، فتحي السيد (١٩٩٠) : سيكولوجية الأطفال غير العادين والتربية الخاصة ، طبعة الرابعة ،دار القلم ،الكويت.

١١. عبد العاطي، حسن ،و اسراء رأفت شهاب (٢٠١٤ ) :تصميم الألعاب للمعاقين عقلياً (النظرية والتطبيق )،دار الجامعة الجديدة للنشر ،الأزاربطية ،الإسكندرية ،مصر.

١٢. عبدالرحمن سعد (١٩٩٨ ): القياس النفسي (النظرية والتطبيق )ط٣ ،دار الفكر العربي للنشر والطباعة ،القاهرة .

١٣. الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠) : الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط١ مؤسسة مضر للكتاب العراقي، كلية الآداب، جامعة بغداد.

١٤. كرم ، ليلى الدين (١٩٩٧ ) : الاتجاهات الحديثة في رعاية الأطفال المعوقين ،النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ،مارس العدد ٢٤٩ (٦-٢٤ )

١٥. كوهين تيرك ،ثيري باسينجر (٢٠٠٠):،توحد فرط الحركة ،خلل القراءة ،مدينة عبد العزيز للعلوم والثقافة ،الثقافة العلمية للجميع .ترجمة مارك عبود.

١٦. مصطفى ، أسامة فاروق، السيد كامل الشربيني(٢٠١١) : التوحد ، الأسباب التشخيص العلاج ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان الأردن .

١٧. الملغوث ،فهد حمد (٢٠٠٦ ):التوحد كيف نفهمه ونتعامل معه ،ط١مؤسسة الملك الخيرية ،مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر .

١٨. ميخائيل ، امطانيوس نايف (٢٠١٥ ) :القياس والتقويم النفسي للأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة ،ط١ ،دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ،عمان الأردن .

**- المصادر الاجنبية**

19. American psychiatric association .(2013).clinical-rated severity of autism spectrum disorders and social communicationry , disorder .washington, dc: psychiatric association. Baron, A,(1981) :Psychology, Japan, hart sounders international retrieved janua ,18,2013 .edition

20-Delacato,c.(1974): The ultimate stranger: The Autistic child Noveto, cA: Academic Thrapy publications

21. Maykovich ,K.M.(1975):Correlates of racial prejudice .Journal of personality and Social psychology ,Vol.32,No.p1014-1020.